

سفارة بكين تقيم احتفالاً بدمشق بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الجيش الصيني بحضور كبار الشخصيات السورية

المقداد: «التحالف الدولي» يقتل الشعوب.. تشي: نريد أن تنتهي الحرب كينشاك: يجب استكمال العمليات العسكرية لفتح الطريق للتهدة



نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال تصريحه لـ«الوطن»



جانب من الحضور الرسمي أثناء عزف النشيد بين العربي السوري والصيني



وزير الدفاع العماد فهد جاسم الفريج ورئيس الأركان العماد علي أيوب والسفير الصيني

مازن جبور تصوير طارق السعدوني

وصف نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، الجيش الصيني بأنه جيش عقائدي ملتزم يحترم حرية واستقلال الشعوب الأخرى، ولا يعتدي على الآخرين، على حين أن المهمة الأساسية لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية هي «قتل الشعوب وتهديد الأمن والسلم في العالم»، في حين أكد السفير الروسي لدى سورية الكسندر كينشاك ضرورة استكمال العمليات العسكرية في سورية في هذه المرحلة «لكي نفتح الطريق للتهدة الأمور، وتعزيز الأمان والاستقرار».

مهدى دخل الله ونائب وزير الخارجية والمغتربين، وسفير سورية في الصين عماد مصطفى، وعدد من ضباط القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة، بالإضافة إلى حشد من الشخصيات السورية، وعدد من سفراء الدول العربية والأجنبية وأعضاء في البعثات الدبلوماسية العاملة في سورية. وفي تصريح خاص لـ«الوطن» على هامش الحفل، قال المقداد: «الجيش الصيني من الجيوش المعتبرة في العالم لعدة أسباب، أولاً، لأنه جيش وطني لا يحمي فقط أرض الصين وإنما مسؤول عن حماية الأمن والسلم الدوليين في مواجهة القوى التي تريد الهيمنة والسيطرة على العالم». وأضاف: «نحن نعتز بالصين كبذل صديق لسورية، والعلاقات بين الجيش العربي السوري والجيش الوطني الصيني علاقات قائمة على الدعم المتبادل والموقف المشترك، ونحن نقدر للجيش الصيني ما يقوم به من حماية لأرض الصين، وكقوة ردع لكل من يفكر في العالم أن يعتدي على الآخرين».

وأشار نائب وزير الخارجية والمغتربين إلى أن الفرق واضح بين عقيدة الجيش الصيني وما تقوم به الجيوش الأخرى». وقال في هذا الخصوص: «انظر إلى التحالف الدولي على سبيل المثال بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، مهمته الأساسية قتل الشعوب وتهديد الأمن والسلم في العالم والاعتداء

على المدنيين في سورية، وهذا ما يستوجب حله فوراً لأنه يتناقض مع الأعداف الحقيقية لمجلس الأمن، كما أنه يتعارض مع الأمن والسلم الدوليين»، معتبراً أن «هذه فرصة لنا للتأكد أن الجيش الوطني الصيني جيش عقائدي ملتزم يحترم حرية واستقلال الشعوب الأخرى، ولا يعتدي على الآخرين»، مؤكداً، أن «هذا ما يعزز ثقتنا بالعلاقة التي يجب أن تبني بين الجيشين السوري والصيني من جهة، والعلاقات الطيبة التي تربط الجمهورية العربية السورية مع الصين».

بشاوره قال السفير الصيني في دمشق تشي لـ«الوطن»: «أنا مسرور بحضور كل الأصدقاء السوريين لحضور ذكرى تأسيس الجيش الصيني، ونحن سعداء بعيد الأسطول البحري الروسي واليوم عيد الجيش الصيني وغداً عيد الجيش السوري، نحن نتقاسم الأفراح مع الأصدقاء السوريين، ونعتقد أن هناك تعاوناً جيداً وتبادلات بين الجيشين والحكومتين السورية والصينية، ونتمنى مواصلة هذا التعاون واستمرارها ونريد أن تنتهي الحرب في أسرع وقت، وسوف نقدم كل المساعدات الممكنة للحكومة والشعب السوري».

من جهته، اعتبر السفير الروسي في دمشق الكسندر كينشاك، في تصريح لـ«الوطن»، أن

«قسد» تسيطر على أجزاء جديدة من المدينة.. وانهيار في صفوف داعش

الجيش يقطع طريق الرقة دير الزور ويصل إلى نهر الفرات

الوطن - وكالات

أعداد كبيرة من الإرهابيين وتدمير عدد من المقرات والتحصينات والعربات القتالية والمزودة برشاشات. وأوضح المصدر أن الجيش السوري بعد وصوله إلى نهر الفرات من الجهة الجنوبية وجنوب شرق الرقة، بات «يحاصر باقي حاكمة وقرى جديدة، سيطرت قوات سورية الديمقراطية- قسد» على معظم حي نرلة شحادة جنوب مدينة الرقة. وذكر «الإعلام الحربي المركزي» أن الجيش واصل عملياته في ريف الرقة الجنوبي الشرقي ووصل إلى نهر الفرات من الجهة الجنوبية وأحكم سيطرته على عدة تلال ومرتفعات حاكمة وقرى غانم علي، و«الحبيلة» و«الرابية» وأوقع قتلى وجرى في صفوف تنظيم داعش».

ونقل «الإعلام الحربي المركزي» عن مصدر عسكري: أن سلاح الجو في الجيش السوري استهدف تجمعات وتحركات وتحصينات تنظيم داعش، في الرابية بريف الرقة الجنوبي، ما أدى إلى القضاء على

نتيج بصمت»، محمد الصالح، بأن تنظيم داعش «يجر أسس سيارة مفخخة عند مديرية السباحة، ما أحدث أضراراً كبيرة»، في حين أصعبت «الحكمة»، أول من أمس، وقوع أكثر من ٦٠ غارة جوية شنها الطيران الحربي على قرى وبلدات ريف الرقة خلال ٢٤ ساعة فقط. ومع تقدم «قسد» وبدء انهيار داعش وتقلع ضربات موجة وهزائم متلاحقة، ظهر التفكير في التتبع جلياً عبر محاولة المشرا من عناصره الأجانب الفرار من الرقة خلال ٢٤ ساعة فقط. وفي صورة عن ذلك نفذ داعش أنفسهم إلى القوات المهاجمة، وفق ما نشرت «قسد» على صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، وفي صورة عن ذلك نفذ داعش حكم القصاص بأحد عناصره «مصري الجنسية» بضربة سيف في الشارع العام بالقرب من مدخل مدينة القورية بريف دير الزور الشرقي بتهمة محاولته الفرار وأخذ رشاش من المهربين لتسهيل هروب بعض العناصر والمدنيين.

«لجنة دعم الصحفيين - بيروت» أدانت جريمة استهداف الخطيب

في موكب مهيب.. تشييع مراسل قناة «روسيا اليوم» في سلمية



خلال مراسم تشييع الإعلامي خالد الخطيب مراسل قناة «روسيا اليوم»

كريم. بالإضافة إلى جرح العديد من الصحفيين والمراسلين، منهم طاقم قناة المنار الإعلامي حيث أصيب المصور مرفه منصور، مراسل قناة العالم سعد الله خليل، ومصور قناة العالم سمر السلامة وغيرهم.

ويذكر أن سورية هي من المناطق المحققة بالمخاطر للعمل الصحفي، حيث لا يزال العديد من الصحفيين مفقودين الآن، منهم الصحفي الأمريكي أوستن تايس الذي يعتقد أنه مازال على قيد الحياة منذ اختفائه سنة ٢٠١٢.

مقتل وجرح الصحفيين في سورية كما تدعو المجتمع الدولي لتطبيق القرارات الدولية التي تؤمن سلامة الصحفيين والإعلاميين والعاملين في مجال الإعلام، لاسيما في مناطق النزاع.

ولفتت إلى أنه ومن خلال رصد قامت به اللجنة منذ بداية عام ٢٠١٧ فإن الصحفي خالد هو الصحفي الرابع الذي يستشهد قتل في سورية منذ بداية العام، فقد سبقه كل من المصور إسماعيل خليل، والمراسل محمد أي زيد، والمصور آلاء

هدنة الغوطة الشرقية صامدة

الوطن - وكالات

شهدت تبادل لإطلاق النار، بين قوات الدفاع الوطني من جهة، ومسلحين من جهة أخرى، في حين قصفت الميليشيات المسلحة بعد منتصف ليل الأحد - الاثنين، دمشق لقوات الجيش العربي السوري في ريف السويداء، مسلحة بذلك خرقة جديدة لهذه الجنوب. وأول من أمس ذكر الموقع الإلكتروني لـ«قناة العالم»، أن الميليشيات المسلحة «خرقت اتفاق الهدنة مجدداً»، حيث ذكرت وكالات معارضة، أن مسلحين من «الاعتداءات»، وسيق ذلك اتهامها، في ٢٨ من الشهر الماضي، ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» انشقوا أسس والتحقوا بصقوف ميليشيا وميليشيا «فيلق الرحمن».

ونقلت المصادر من المتحدث باسم «أحرار الشام»، عمر الخطاب، قوله: إن «مجموعة من كتيبة الم. د انشقت، من دون ذكر تفاصيل أخرى»، على حين أفاد ناشطون أن عدد المسلحين المشتبهين بلغ عشرين. من جانبها رفضت «فيلق الرحمن» التصريح بهذا الشأن، وأفاد مسؤول التواصل في المكتب الإعلامي لـ«الفيلق»، ويدي أبو مازن أن «الأمور لم تستقر بعد»، وفق المصادر.. وكانت «أحرار الشام» اتهمت، بداية أيار الفائت، «فيلق الرحمن» بالهجوم على مقرات لها في الغوطة الشرقية، ودعته لإيقاف «الاعتداءات»، وسيق ذلك اتهامها، في ٢٨ من الشهر الماضي، ميليشيا «جيش الإسلام» باقتحام عدد من مقراتها العسكرية، واعتقال مسلحين لها، شرق دمشق، كما دعت الميليشيات للتهدة ووقف الاقتتال بينها.. وكانت صفحات على مواقع الكترونية معارضة، ذكرت أول من أمس، أن مسلحين من «أحرار الشام»، انشقوا، للحرية، انشق نحو فيلق الرحمن، مساء السبت. وذكر الناطق الرسمي باسم «أحرار الشام»، محمد أبو زيد، أن «الكتيبة لم تنشق بالكامل بل قسم منها»، مؤكداً «انضمامها إلى الفيلق».

استمر الهدوء في المناطق التي شملها اتفاق تخفيف التصعيد في منطقتي غوطة دمشق الشرقية، وجنوب غرب البلاد، وإن تخللها في الأخيرة خروقات من الميليشيات المسلحة، رد عليها الجيش العربي السوري. ووفق مصادر أهلية وأخرى مطلعة، فإن الهدنة في المناطق التي شملتها في الغوطة الشرقية واصلت سريانها في يومها التاسع، ولم تحدث أي خروقات من أي طرف، في حين تحدثت صفحات على موقع «فيسبوك» عن «خروج ظاهرة نسائية في مدينة دوما في غوطة دمشق الشرقية، طالبت بالإفراج الفوري عن أحد المسؤولين السابقين في ميليشيا «جيش الأمة» المدعو أحمد طه والملقب «أبو صبحي» من سجون «جيش الإسلام» بعد اعتقاله لأكثر من عامين...».

وفي المقابل، واصل الجيش العربي السوري عملياته في المناطق غير المشمولة في الاتفاق والتي يتحصن فيها مقاتلو تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والمتحالف «فيلق الرحمن» المتحالف معه، حيث استهدف سلاح المدرعات دشماً لـ«النصرة» في عين ترما وحقق إصابات مباشرة في صفوف التنظيم، بعد أن استهدف الجيش تحركات ودشماً رشاشاتها الثقيلة على تجمعات تلك الميليشيات وفق الصفحات. وفي جنوب البلاد، ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن هدنة الجنوب السوري مستمرة في سريانها منذ بدء تطبيقها في الـ٩ من تموز الماضي، في محافظات درعا والقنيطرة والسويداء، مشيراً إلى أن خروقات جديدة شهدتها مناطق تطبيق الاتفاق الروسي - الأمريكي - الأرمني، وعلقت «الوطن»، أن الجيش رد بالقصف على خروقات الميليشيات المسلحة المتمركزة في مناطق بأطراف بلدة علما الواقعة في ريف درعا الشرقي، كما فتحت قوات الجيش ثيران رشاشاتها الثقيلة على تجمعات تلك الميليشيات في مخيم درعا بعد استهداف الميليشيات للمنطق التي يسيطر عليها الجيش.. كذلك استهدفت قوات الجيش والقوى الدفينة الميليشيات المسلحة المنتشرة في محيط بلدة خان أرنية، والميليشيات المسلحة في قرية أوقافنا، بالقطاعين الأوسط والشامي في ريف القنيطرة، وذلك بعد أن استهدفت تلك الميليشيات الأحياء الأمتة في مناطق سيطرة الجيش.. كذلك أفاد المرصد، بأن منطقة كوع حدر بريف السويداء،